

# البستان

في أخبار أرباب قزوين

للمؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعي القسري  
من أعلام القرن السادس

صَبَّحَ نَصَّه وَحَقَّقَ مَنَئِنَهُ  
الشيخ عزيز الله الطارقي

الجزء الأول

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



التَّذْوِينُ  
فِي أَخْبَارِ قَرْوَيْنِ

# التذوين في أخبار قزوين

الجزء الأول

للمؤرخ الكبير  
عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني  
من أعلام القرن السادس

ضبط نصّه وحقّق متنّه  
الشيخ عزيز الله العطاردی

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م  
بَیروت - لَبْنان

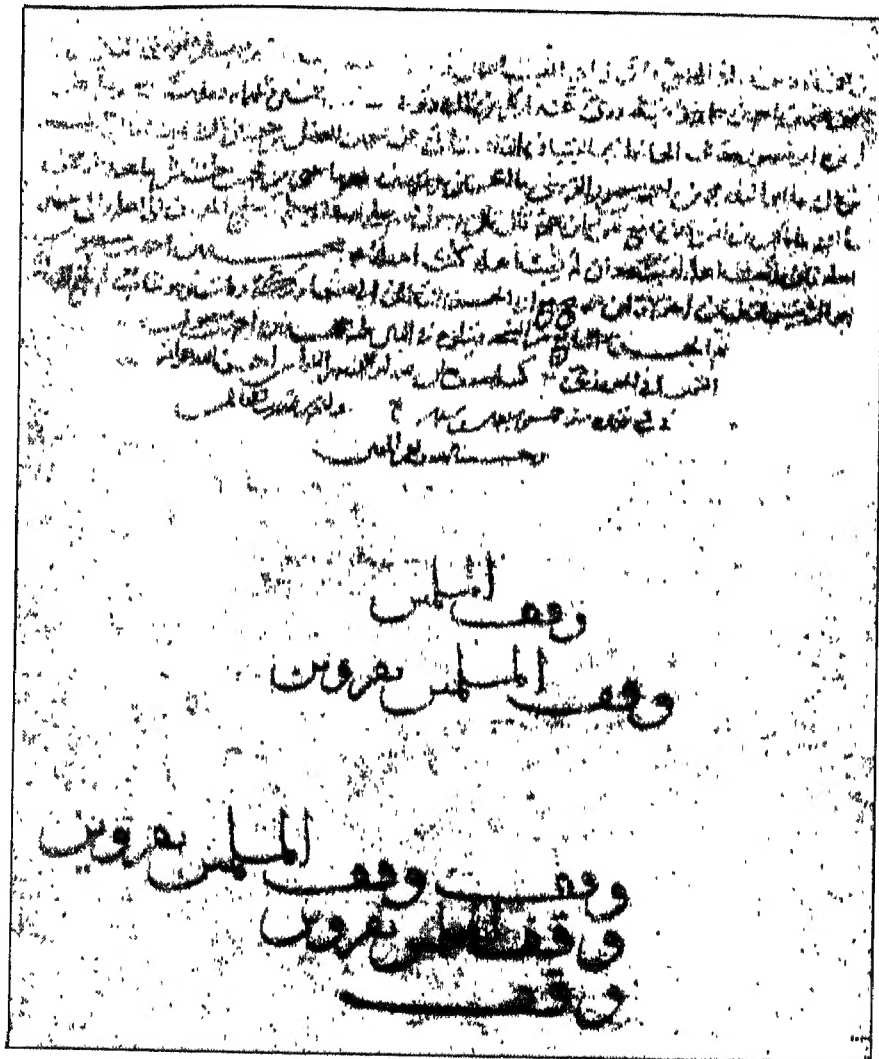
## نسخ الكتاب

عندنا من التدوين ثلاث نسخ :

- ١ - نسخة عتيقة ثمينة تاريخ كتابتها سنة ٦٧٤ بقزوين و كان وقفاً للمسلمين بقزوين كما تراه فى الصورة وهى الآن فى إحدى مكتبات اسلامبول تفضل بها المحقق الحجة السيد عبد العزيز الطباطاى دامت بركاته .
  - ٢ - نسخة فى المكتبة السلمانية فى اسلامبول تاريخ كتابتها ٨٩٠ .
  - ٣ - نسخة فى مكتبة الناصرية فى لكةهنؤ من بلاد الهند تاريخ كتابتها ١١٥٨ .
- كتبه بانامله يوم الثالث و العشرين من رجب المرجب سنة ١٤٠٤ فى محروسة حيدر آباد الدكن صنيت عن الحوادث و الفتن .

خادم العلم و الدين

عزيز الله المطاردى



صورة فوتوغرافية من استانبول



صورة فوتوغرافية من مكتبة السلجانية في استانبول

بان فلنلشركين كاذب ! ولم قطعنا في دجى انعامه من جهل ومعرفة من مناسب ! يرمي في الجدل والجدال  
 حق فتحنا هاجرت الغالب ولم يكن قزوين حين اتاها به رضى الله عنه الا المدة العتيق وكان  
 اهلها يقاتلون محاصرين واد اعرض عليهم الاسلام او اذ اراه تاره قالوا هم ونوف على طرف السور  
 نه سلمان ييم ونه كريت دهم ثم انهم جدا فقال الشديد سالوا وظهروا لهم قد اهلوا فلما انصف  
 القوم بما دوا الى ما كانوا عليه فغادوا المسلمون واستولوا عليها فها و يذكر ان لتبري شهاب  
 الحارثي ابا عبد الرحمن وهو فتح قزوين المرة الثانية هذا القدر قد اشتهر النقل ولم يثبت بطريق  
 معتمد ان المسألة والمسلحة في المرة الاولى كيف كانت وعلى بان الحارثي وان القهر والاستيلاء  
 في المرة الثانية الام افضى وكيف فعلوا بما استولوا عليه من الدور والاراضي وهله جري  
 من امتناعهم ثانيا ما يقتضي الردة ام لا وان لم يجوز ذلك لانه لم يقع الاعتماد على اسلامهم  
 او لا ولم يعرف حقيقة حالهم فيه ولان الامتاع الثاني كان خروجهم الطاعة لارادة واستعاض  
 بختاقي الامور ورايت بخط ابى عبد الله الساج رحمه الله محكيما عن بعضهم ان قزوين والري عريان  
 لانما تفتحا على الاتية انه ترك فيها بيوت النيران ولو فتحنا قهر لما تركت بيوت النيران وانما جعلت  
 اهلها اراضيا خراجها فعاينهم وفي كتب الفقه في باب الجزية ذكر ان الري فتحت صلحا كما حكاه ويرى  
 ان دشتي والقاقران فتحا في عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه على يد عروة بن زيد الخيل الطائي وذلك  
 ان عمر رضى الله عنه كتب الى اسرته بعد فتحها وندى امرهم بان يعث غزوة في ثمانية الف الى لاجية اري  
 ودشتي ففعل فلما استقر غزوة الى جبال القاقران جعل مرزبان اهل التيلم و مرزبان القاقران ودشتي  
 كلهم واحدة وبها والقبائل وجمعوا الجوع واشتد الحرب بين الفريقين حتى قال بعض العرب احول  
 فلا ادري لغزيتي سكان او اهل الجردق وهذه القري من الناحية المعروفة باجهره ودشتي  
 المسلمين ورجعت التيلم الى ماكنها وطلب اهل القاقران ودشتي الصلح وقام اهل دشتي على دشم  
 مضطرت تلك الناحية خراجية واسلم اهل القاقران فصارت ناحيتهم عشيرة ولما ولي القوم ارشد  
 حرجان وطبرستان وقزوين التماسا لاقرا اليه وشكوا جوارحهم وجعلوا له عشر ثانيا وتغرد  
 الفصل الرابع في ذكر زواجها واولادها وقبائلها وساجدها وقبائلها الانسابي فقد ذكر  
 ابو عبد الله الهماي صاحب كتاب المسالك والهمالك ان قزوين كانت تغار ويرثها الحمد الميرين هناك  
 ثم ضم اليها رستان من همدان كبير القدر كثيرا لما يقال له دشتي همدان يقيم ايهما رستان من ريانق  
 الري يقال له دشتي الري فصارت قزوين كورة غزوة جبلية والدي ضم اليها دشتي اري موي  
 ابن بقاء في كتاب ابى عبد الله القاسمي وغيره ان دشتي كانت مقسمة بين همدان والري فتم يدعي  
 الدشتي الهمداني كان عامل همدان بعد خليفه له فيقيم في قرية اسفغان حتى يحضر خراجها ويخذه  
 الى همدان وتم يدعي الدشتي الموي وقد جازاه السلطان لغت مدة حين تغلب كوكيلك بالري على قزوين  
 سقت رستان وريستان وقبض على محمد بن الفضل بن محمد بن سنان العجلي رستق قزوين واستولى على  
 ضياعه وانه لما ظهر بعد ذلك قزوين من جهة طاهر بن الحسين صاحب الماسون والجور بعد ان من جهة طاهرا  
 نظم على قبائله همدان بسيرة وشكاه سيرة همدان وتوجهه وندى بنسابة رسلت الظاهر  
 نقل ساق برود والخزائن الى قزوين فاجبوا ويقال ان الذي سعى في توير قزوين ونقل الدشتي اليها  
 بعنه رجل يسمي من ساكني قري قزوين يقال له خنظلة بن خالد ويكنى ابا مالك وفي كتاب الانساب  
 الذي كورة قزوين الحسن بن عبد الله بن سيار العبدي كوتها تيلم الرشيد وصنع اليها ساسا وسلفا وروى  
 والنصارى والظرم وغيرها في كتب اسبها تاليف حمزة بن الحسن انه نعت ساسا سلفا وروى حمزة